Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لترداد اسمها فيها ألام

ويدخل حبها في كل قلب

مداخل لاتغلّقها المدام

وفي هذا الأفق قول المتنبي:

وللسرّ مني موضع لايناله

نديم ولايفضي إليه شراب

العينان والقلب أعضاء في الجسم؛ ولكنها عند الأدباء شيء آخر، علم مستقل.

وقد تكون العينان سبباً في ابتلاء القلب بالهوى.

قال الأصمعي: تقدَّمتُ إلى أعرابي يقال له إسماعيل بن عمَّار. وإذا هو يفتل أصابعه، ويتلهَّف. فقلت له: علام تتلهف؟ فأنشأ يقول[1]:

عيناي مشؤومتان ويحهما!!

والقلب حيران مبتلى بهما

عرَّفتاه الهوى بظلمهما

ياليتني قبلهما عدمتهما

هما إلى الحَيْنِ قادتا وهما

دلَّ على ما أجنَّ دمعهما

(1) - أمالي المرتضى - الجزء الأول - 499.